محافظ عدن يدشن مشروع اعادة تأهيل محطة ضخ مياه الصرف الصحي في خورمكسر

الأمناء/خاص:

دشّن وزير الدولة، محافظ العاصمة عدن أحمد حامد لملس، أمس الأربعاء، مشروع اعادة تأهيل محطة الضخ الرئيسية لمياه الصرف الصحي في مديرية خورمكسر، بتمويل من وزارة التعاون الألمانية عبر منظمة أوكسفام، وبتكلفة بلغت 3 ملايين دولار.

وخلال التدشين، الذي حضره مدير عام مديرية خورمكسر عواس الزهري، والمدير القطري لمنظمة أوكسفام فيران بوتش، استمع المحافظ لملس إلى شرح من مدير عام المؤسسة المحلية للمياه والصرف الصحي المهندس محمد باخبيرة والفنيين حول مكونات المشروع، والتي شملت تأهيل خزان تجميع مياه الصرف، وتركيب جهاز تنقية المخلفات الآلي، ومنظومة لتصفية الغازات المنبعثة، إضافة إلى منظومة المراقبة والتشغيل عن بُعد، والأعمال الكهربائية.

وأكد المحافظ لملس أهمية هذا المشروع الاستراتيجي كونه يسهم في حماية البيئة البحرية والحد من التلوث وتحسين مستوى الصحة العامة، مشيرًا إلى أن تشغيل المضخة الجديدة سيُعيد معالجة مياه الصرف الصحي عبر أحواض العريش قبل تصريفها إلى البحر.

من جانبه، أوضح المهندس باخبيرة أن تشغيل المحطة سيعزز من كفاءة شبكة الصرف الصحي في خورمكسر، ويساهم في حل مشكلات الانسدادات وضمان انسيابية ضخ المياه إلى أحواض المعالجة

وزير النقل الدكتور عبدالسلام حُميد، في تصريحات لـ «كاليفورنيا تايمز»:

- اليمن اليوم يعيش حربا، لكننا نرفض أن تحاصر عقولنا، وسنصنع مستقبلنا عبر التكنولوجيا الذكية..

- الذكاء الاصطناعي لم يعد خيارا.. من لا يلتحق بهذا الركب سيسقط من حسابات المستقبل.

الأمناء / متابعات :

في حوار استثنائي، على هامش المؤتمر العربي الأول للذكاء الاصطناعي الذي أقيم في مدينة العلمين الجديدة بالعاصمة المصرية القاهرة، أمس الأول، تحدث وزير النقل - رئيس الجمعية العامة للأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري - الدكتور عبدالسلام صالح حُميد، في تصريحات خاصة لـ«كاليفورنيا تايمز»، عن طموحات اليمن في التحول الرقمي، ودمج أنظمة الذكاء الاصطناعي في قطاع النقل، رغم التحديات العصيبة التي يعيشها البلد منذ سنوات الحرب.

إصرار على المستقبل

قال الوزير حُميد في سياق تصريحه: "نحن نعي صعوبة الظروف التي يمر بها اليمن، سواء بسبب الحرب أو الانعزال عن شبكات الاتصال العالمية، لكننا في الوقت نفسه نمتلك رؤية متكاملة لتحديث قطاع النقل، وجعل النقل الذكي جزءاً من بنيتنا التحتية الجديدة فور استقرار الأوضاع."

وأضاف: "عدن وباب المندب ليستا مجرد مواقع جغرافية، بل أوراق قوة استراتيجية تجعل اليمن لاعباً لا يمكن تجاهله في الاقتصاد البحري العالمي."

- باب المندب سيكون بوابة العرب إلى اقتصاد المستقبل.

- نحن نفتح أبواب اليمن لكل استثمار عربي أو دولي جاد.. ونعد بأن نقدم له كل التسهيلات.

الذكاء الاصطناعي.. معركة البقاء العربي

وشدد وزير النقل على أن التحول الرقمي هو المعركة الجديدة للعرب، وقال: "إذا لم تتحرك الدول العربية بسرعة في ثورة الذكاء الاصطناعي، فإن الفجوة مع العالم ستتسع بشكل خطير. نحن بحاجة إلى إرادة جماعية، وإلى استثمارات حقيقية، حتى لا نتحول إلى مجرد أسواق مستهلكة للتكنولوجيا بدلاً من أن نكون شركاء في صناعتها".

إشادة بالأكاديمية العربية

وامتدح الدكتور عبدالسلام حُميد الدور المحوري للأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري، قائلاً: "الأكاديمية أصبحت اليوم مصنعاً للعقول العربية الذكية، ومنارة علمية تنافس على المستوى العالمي. وجودها في مصر أعطاها زخماً استثنائياً، وعلينا كدول عربية أن نستفيد من خبراتها لننقل مجتمعاتنا إلى المستقبل."

رسالة لرجال الأعمال اليمنيين والعرب

ووجه معالي الوزير نداءً مباشراً لرجال الأعمال اليمنيين والعرب قائلاً: "اليمن ليس بلداً مكسوراً.. بل هو بلد الفرص الكامنة. الحرب ستنتهي، والمستقبل سيبدأ من الاستثمار اليوم. من يستثمر في اليمن الآن، سيكون شريكاً أساسياً في إعادة البناء غداً".

ويعكس الحوار رؤية سياسية واقتصادية جديدة لليمن، حيث يسعى الوزير لربط مستقبل النقل بمفاهيم الذكاء الاصطناعي، وتوظيف الموقع الجيوسياسي لليمن كبوابة اقتصادية كبرى، رغم الحرب والأزمات. الرسائل الموجهة في الحوار تحمل بعداً استراتيجياً يجذب أنظار السياسيين والمستثمرين معاً، ويجعل اليمن جزءاً من المعادلة الإقليمية القادمة في الاقتصاد الذكي.

حكاية زراعة القطن في دلتا أبين

الأمناء/خاص:

الأمناء/ تلخيص وترجمة :طارق حاتم

في عام 1946 وفي قطعة أرض تجريبية في دلتا أبين 120 ألف فدان من الأراضي الزراعية القابلة للحياة في محمية عدن الخاضعة للحكم البريطاني (جنوب اليمن حاليًا) - زرع مدير الزراعة بريان هارتلي أول محصول من القطن المصري في الأرض الرطبة ، وما لم يكن ليتنبأ به هو كيف أن مخطط زراعة القطن هذا المروي بالفيضانات الموسمية المتتالية من المرتفعات المحيطة ، سيعيد تشكيل الحكم البريطاني لعقود.

في الواقع ، بحلول عام 1955 ، كان مشروع أبين (كما أصبح معروفًا) يروي 46000 فدان وحصد محصول قطن بقيمة مذهلة تبلغ 2.4 مليون جنيه إسترليني .

في أكسفورد في عام 1927 التحق هارتلي بدورة الدراسات العليا المقدمة في الكلية الإمبراطورية للزراعة الاستوائية ولقد تخصص هارتلي في زراعة القطن .

تم تعيينه لمنصب مدير الزراعة لمحمية عدن في عام 1938.

عندما وصل هارتلي إلى عدن ، كانت دلتا أبين مهجورة. تمت زراعته على مدى قرون من خلال نظام ري محلي متطور ، حيث أدت أجيال من الأعمال العدائية المحلية بين القبائل إلى وضع حد للري بالغمر على نطاق واسع لعقود ، لكن كل هذا تغير مع اندلاع الحرب عام1939، كجزء من عمليات إنتاج الغذاء في زمن الحرب عبر الإمبراطورية ، احتل الخبراء البريطانيون والجنود المحليون الدلتا بالقوة وشرعوا في استعادة نظام الري القديم للزراعة ، أعاد العمال المحليون بناء السدود الترابية والأخشاب ، وتدريجيا أعيدت مياه الفيضان لري الدلتا.

لم يمض وقت طويل قبل أن تنجح أبين في زراعة القطن ذي الجودة «الرائعة» ، وفي عام 1947 حصلت على قرض بقيمة 270 ألف جنيه إسترليني من الحكومة البريطانية بموجب قانون التنمية والرفاهية الاستعمارية للمساعدة في توسعها. [1] في نفس العام ، تم أيضًا إنشاء منظمة تسمى مجلس أبين لإدارة المخطط والتوسط بين ولايتي يافع السفلى والفضلي المتناحرتين ، والتي جلست فيها مجموعة متنوعة من التكنوقراط البريطانيين والمسؤولين الاستعماريين وممثلهم ، بحلول عام 1949 ، كانت الديلي ميرور تنقل لقرائها بحماسة قصة تبدو خيالية عن «كيف قام رجل واحد بتحويل الصحراء إلى حديقة». [2] تم وصف المخطط كنموذج نموذجي للتطور الاستعماري .

بينما ازدهرت صناعة القطن في أبين ، لا يمكن قول الشيء نفسه عن مكانة بريطانيا في الشرق الأوسط.

في عام 1954 ، بعد عامين من الانقلاب الذي أطاح بالنظام الملكي المدعوم من بريطانيا ، صعد الرئيس جمال عبد الناصر إلى السلطة في مصر وبدأ يدين بشدة الإمبريالية البريطانية في المنطقة ، تم بث انتقادات ناصر للسياسة البريطانية ودعوات قيام دولة عربية إلى محمية عدن من القاهرة ، وسرعان ما وجدت أرضًا خصبة بين العديد من العرب الذين كانت لديهم مظالمهم المحلية من الحكم البريطاني.

كانت إحدى هذه المظالم هي مخطط أبين في الواقع على الرغم من أن المسؤولين الاستعماريين قاموا بتأطيرها على أنها «شراكة» بين النخب المحلية والمزارعين وإدارة مجلس أبين ، فقد أصبحت أبين مرتبطة بالاستغلال الاستعماري ، حقيقة أن الكثيرين اعتقدوا أن الإدارة البريطانية لمجلس أبين كانت تدفع للمزارعين أقل من حصتهم العادلة مقابل قطنهم.

وهذا يتناقض بشكل صارخ مع مشروع قطن آخر في لحج ، وهي محمية بالقرب من دلتا أبين في أعقاب نجاح مشروع أبين ، بدأ مخطط قطن آخر في واحات لحج الخصبة على طول مخطط أبين ومع ذلك ، كان الفارق الجوهري هو أن مشروع لحج كان يُدار بالكامل من قبل العرب المحليين ودفعوا للمزارعين المزيد من المال مقابل القطن.